

الإضافة

لغة : مطلق إسناد الشيء.

اصطلاحاً : إسناد اسم لآخر منزلاً الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه كنون الجمع في لزومه لحالة واحدة وهي الجر. الأول الثاني المضاف المضاف إليه .

المضاف يعرب حسب موقعه في الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجروراً بالإضافة دائماً.

مثل : شاهدتُ أبناءَ الأزهر

حضر علماء الطب

الجار للمضاف إليه:

الجار للمضاف إليه هو المضاف ، وقيل هو مجرور بحرف جر مقدر وهو ((في أو اللام أو من))،

عنصر المركب الإضافي، وحكهما: -

للمركب الإضافي له عنصران، مثل: غلام زيد، والأول هو المضاف، ويقع في جميع مواقع الإعراب من مبتدأ وخبر وفاعلية ومفعولية وغيرها، وحتى قد يكون مضافاً إلى مضاف قبله، والعنصر الثاني هو المضاف إليه، ولا يكون إلا مجروراً بالإضافة ظاهراً الجراً أو مقدراً، فإن كان المضاف إليه مبنياً فهو في محل جرّ.

ما الذي يحدف من المضاف للإضافة؟

تَحْدِفُ من المضاف ما فيه من تنوين: تَوْبُ زَيْدٍ، ونون التثنية نحو {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ}، ونون جمع المذكر السالم، نحو {والمُقِيمِ الصَّلَاةِ}، وتحذف أل (الغلام: جاء غلامٌ زيدٌ).

تأتي الإضافة على معنى أحد ثلاثة حروف، ما هي؟ وما ضابط كل معنى؟

تكون الإضافة على معنى (اللام) بأكثرية وذلك إذا لم تكن حسب الضابطين التاليين: هذه يد زيد، وعلى معنى (في) بقلّة وضابطها: أن يكون الثاني ظرفاً للأول، نحو {مَكْرُ اللَّيْلِ}، و{يا صَاحِبِي السِّجْنِ}، وعلى معنى (من) بكثرة، وضابطها: أن يكون المضاف بَعْضَ المضاف إليه، مع صلاحية المضاف إليه للإخبار به عن المضاف، نحو: هذا حَاتِمٌ فَضَّةً.

الإضافة في المركب الإضافي نوعان :

(أ) إضافة معنوية . (ب) إضافة لفظية .

(أ) الإضافة المعنوية :

تتحقق هذه الإضافة بإضافة اسم إلى آخر ، على معنى من معاني حروف الجر :
من ، في ، اللام ، مثلا :

بيتُ الجارِ . تعنى : بيتُ جارٍ . فالمضاف إليه مالك للمضاف .

خاتمُ ذهبٍ . تعنى : خاتمٌ من ذهبٍ . فالمضاف إليه جنس للمضاف .

صلاةُ العصرِ . تعنى : صلاةٌ في العصرِ . فالمضاف إليه ظرف للمضاف .

والإضافة المعنوية تفيد التعريف إذا أضيفت إلى معرفة ، مثل : بيتُ الجارِ .

والإضافة المعنوية تفيد التخصيص إذا أضيفت إلى نكرة . مثل : بيتُ جارٍ .

وتسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة ، لأنها خالصة من نية الفصل بين

طرفيها . فليس لك أن تقدر في : بيتُ جارٍ : بيتُ جارٍ .

(ب) الإضافة اللفظية :

هى إضافة الصفة إلى موصوفها ، مثل : سارقُ البيتِ ، قبيحُ الوجهِ ، أفضلُ

الناسِ ، كتابةُ الدرسِ ، محمودُ السيرةِ ، حدّادُ المدينةِ .

والإضافة اللفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ، فهى مجرد التخفيف ، ولا تكون

على معنى من معاني حروف الجر .

والإضافة اللفظية تسمى الإضافة غير المحضة ، لأنه يمكنك العدول عنها ، فتقول :

هذا ضاربٌ علماً ، الآن ، و : هذا ضاربٌ علماً .